

الموضوع: أثر القواعد النحوية في الأداء اللغوي السنة الثانية من التعليم المتوسط "عينة"

كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف: مسعود غريب

إعداد الطالبة: إيمان ربيع

الملخص:

يروم البحث الموسوم بـ: أثر القواعد النحوية في الأداء اللغوي السنة الثانية من التعليم المتوسط "عينة"، بدراسة القواعد النحوية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة أثر القواعد النحوية في الأداء اللغوي، من خلال التعبير الكتابي، ومدى توظيف التلاميذ لهذه القواعد وتمكنهم منها، وما أسباب ضعف التلاميذ في النحو، وهل هو عائد لصعوبته أم إلى عوامل أخرى، وذلك باتخاذ عينة تتمثل في ثلاثة أقسام وعشرة تلاميذ من كل قسم من بعض متوسطات ولاية ورقلة، وقد استخدمت التعبير الكتابي كأداة لتحديد أثر القواعد النحوية، بما أنه عنصر من عناصر الأداء، وذلك من خلال وضع جداول تمثل عدد توظيفات القواعد ونسبتها المئوية، وجداول تمثل تحليل التوظيفات الصائبة والخطئة، وبالإعتماد على الملاحظة أيضا نتمكن من معرفة درجة استيعاب التلاميذ للقواعد.

الكلمات المفتاحية: القواعد النحوية، النحو، الأداء اللغوي.

مقدمة:

تعد اللغة وسيلة التواصل والتخاطب بين البشر، فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم، تحمي الامة وتحفظ هويتها ووجودها.

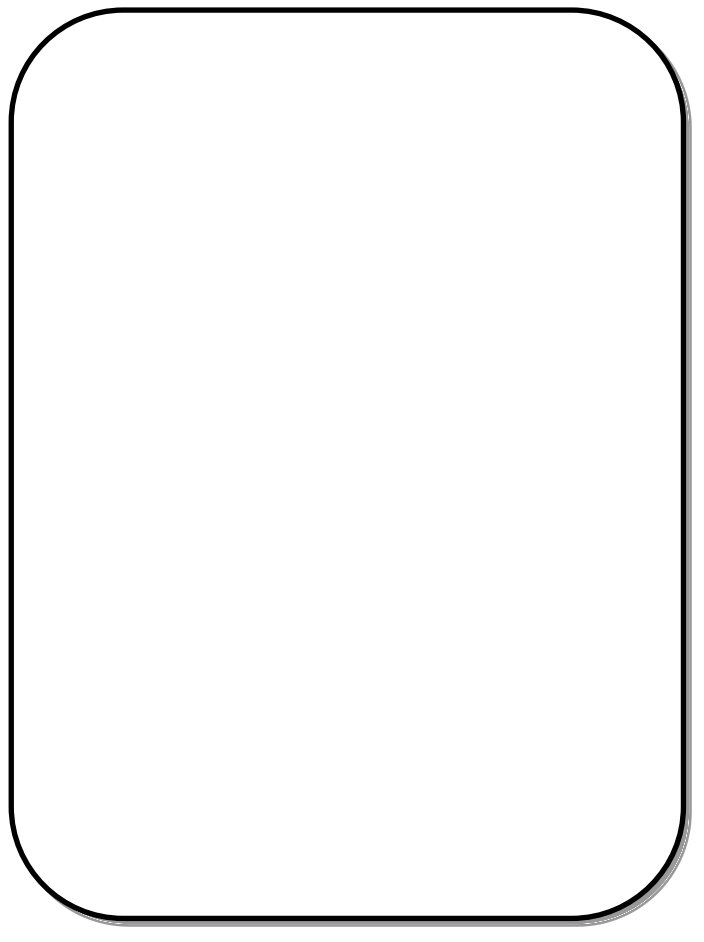
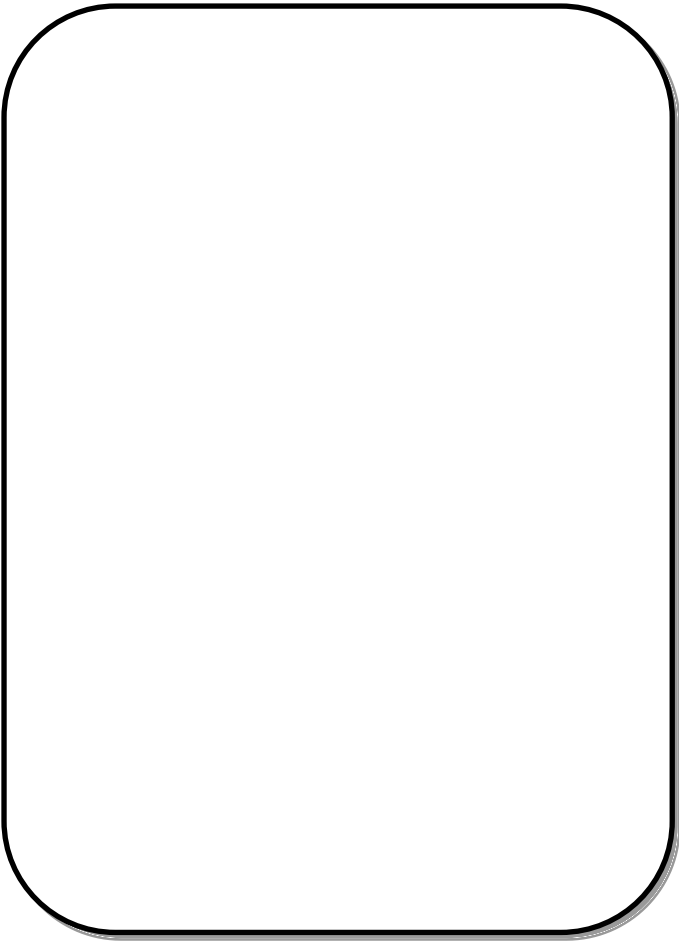
ومن بين اللغات وأكثرها انتشارا حول العالم، اللغة العربية، هوية ولسان الأمة العربية، اللغة المقدسة لدى المسلمين، لغة نزل بها القرآن الكريم على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، شاء الله عز وجل أن تكون لغة كتابه العزيز، قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف:02].

فالمتتبع لواقع اللغة العربية يلحظ اهتماما واسعا منذ القدم، فالعرب كانوا شديدي العناية بالإعراب لما لاحظوه من اختلاط العرب بالأعاجم وظهور اللحن، لأن الانحراف عن قوانين ومقاييس العربية يعد خطأ ولحنا فيها، لذا فوضع علم النحو كان حرصا على أداء نصوص القرآن الكريم أداءً سليما، ولما كانت العربية عاملا أساسيا في عملية الفهم، بها يتضح الكلام ويتبين المكتوب ويفهم المقروء، تدرس من أجل تحقيق الأداء اللغوي الجيد (الكتابة، القراءة، الاستماع، الحديث)، إلا أنه لا يمكن اتقان هذه المهارات اللغوية إلا بإتقان قواعد النحو.

وانطلاقا من الرغبة في معرفة أثر هذه القواعد في الأداء اللغوي وبالتحديد التعبير الكتابي وسمت بحثي بـ: أثر القواعد النحوية في الأداء اللغوي السنة الثانية من التعليم المتوسط "عينة".

إذ تتضافر جملة من الأسباب تسهم في اختياري لهذا الموضوع وهي:

- ضعف الأداء اللغوي للتلاميذ نتيجة نفورهم من مادة النحو.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بهذه الإشكالية حسب علمي.
- أهمية القواعد النحوية بالنسبة للغة العربية.



وفي الأخير وبعد الانتهاء من الفصل النظري والشروع في الفصل التطبيقي، نتوقع أن تكون هناك نتائج ألا وهي:

- القواعد النحوية تؤثر في الأداء اللغوي سواء بالسلب أو الإيجاب وذلك حسب قدرة كل فرد متعلم.
- توظيف التلاميذ للقواعد النحوية بنسبة متوسطة وهذا راجع لصعوبتها وطريقة تدريسها.
- استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية بدرجة متوسطة أيضا. وهذا يتضح من خلال التوظيفات والطريقة أيضا

أهم المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد3، ط1، 2003م-1424هـ، مادة (قعد).
2. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، (د.ط)، (د.ت). ج1.
3. علي بن محمد السيد شريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
4. اميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والادب، دار العلم للملايين، بيروت، المجلد1، ط1، 1987م.
5. مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م.
6. عبد اللطيف محمد حماسة، النحو والدلالة، دار الشروق، القاهرة، ط1، 2000م-1420هـ.
7. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م-1423هـ.
8. صفية طبشي، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والادب الجزائري، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2010م.
9. مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009م-1430هـ.
10. ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2002م-1423هـ.
11. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب العالمين عالم الكتب الحديث، اريد، الأردن، ط1، 2009م-1429هـ.
12. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
13. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.ط)، 2005م.
14. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
15. علي احمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م-1427هـ.
16. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005م-1425هـ.
17. عبد المجيد عيسائي، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2008م-1429هـ.
18. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
19. طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
20. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
21. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية انطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1418هـ-1998م.
22. كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب، القاهرة، (د.ط)، 1999م.
23. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ-2009م.
24. عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 1428هـ-2008م.
25. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.